

الجرح والتعديل

يقول سمعت سفيان الثوري يقول أدخلت على أبي جعفر بمنى فقلت له اتق الله فانما أنزلت هذه المنزلته صرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين والأنصار وابنائهم يموتون جوعاً حج عمر بن الخطاب فما أنفق الا خمسة عشر ديناراً وكان ينزل تحت الشجر فقال لي فانما تريد ان اكون مثلك قال قلت لا تكن مثلي ولكن كن دون ما أنت فيه وفوق ما انا فيه فقال لي اخرج حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا نسيط يقول فحدثت به بشر بن الحارث فكتبه عنى وقال لقد ابلغ حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان يقول لما أخذت بمكة وأدخلت على المهدي قال قلت في نفسي قد وقعت يا نفس فاستمسكى قال عبد الرحمن قد كنت أحب ان يقول غير هذا يعنى من التوكل واشباهه قال والى جنبه أبو عبيد الله فقال الى عبيد الله أأنت سفيان قلت بلى قال ان كتبك لتأتينا أحياناً قال قلت ما كتبت إليك كتاباً قط قال فأى شيء دخله حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي نا حسين بن عبد الرحمن الوراق قال قال أبو عبيد الله ما اعلقنا مخالينا هذه في عنق أحد الا قضم منها الا سفيان الثوري حدثنا عبد الرحمن نا أبي هـ حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول دخل سفيان الثوري على أمير المؤمنين فجعل